

١١/ نصر الدين الطوسي ٦٧٢ هـ

حياته وأسرته ونسبه

هو محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن نصر بن محمد بن محمد بن هدية العارفين^(١) ، ويضيف أنه يشتهر "بالطوسي" أو "الجهرودي" وذلك لأن أصله من "جهرود" ومولده في "طوس" من أعمال "قم" وأشتهر بها^(٢) وبالرغم من كثرة ما كتبه المؤرخين وكتاب التراجم من العرب والمستشرقين إلا أن معظمهم قد اختلف في اسمه ونسبه فهو محمد بن محمد بن الحسين، أو محمد بن محمد بن الحسن^(٣)

كما يذكر اسمه محرفاً عند بن كثير فهو محمد بن عبد اللطيف^(٤) وقد ألفت كثير من الألقاب والكنى بنصير الدين هذا فهو "الطوسي" نسبة لمولده في "طوس" وهو "الجهرودي" نسبة إلى أصله من "جهرود" وهو المولى أو الخواجة كما يذكره "الخوانساري"

وهو نصير الدين أونصير الملة كما يتحدث عنه "هدايت" ، ويذكر "بالنصير" وأما الصيغة المشهورة لإسمه فهي "الخواجة نصير الدين الطوسي"^(٥) وينقل عبد الأمير الأعسم عن ميثم البحراني أن نصير الدين الطوسي ولد وقت طلوع الشمس سنة "٥٩٧" هجرية ،

١- إسماعيل البغدادي، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين مكتبة المثني ببيروت، طبعة إسطنبول ١٩٥٥، ج ٢، ص ١٣.

٢- هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ج ٢، ص ١٣٠.

٣- هدايت (رضاقلبي)، رياض العارفين، طبعة طهران ١٣٠٥، ص ٤٠٤، راجع عبد الأمير الأعسم، الفيلسوف نصير الدين الطوسي، دار الأندلس، بيروت ١٩٨٠م، ص ٢٣.

٤- ابن كثير، البداية والنهاية، طبعة مصر ١٣٥١ هـ، ج ١٣، ص ٢٠١، ٢١٥، ٢٤٢، ٣٦٧.

٥- راجع في الكنى والألقاب، جمال الدين يوسف ابن تغري بردي، المنهل الصافي، مخطوطة رقم ٦١٧ خاص، ٦٨٦٥١ عام، الورقة العاشرة، كذلك يراجع مخطوطة رقم ١٣٤٧٥ تاريخ، دار الكتب المصرية.

وهدية العارفين، ج ٢، ص ١٣.

والخوانساري، في روایات الجنات، طبعة طهران ١٣٠٧ هـ، ص ١٧٤، ٣٢٧، ٣٦١، ٥٠٧.

كذلك راجع البداية والنهاية لأبن كثير، ج ١٣، ص ٢٥٦، ٢١٥، ٢٤٢، ٣٦٧.

ويذكر عبد الأمير الأعسم العديد من المراجع التي تحدثت عن نصير الدين الطوسي - راجع كتابة الفيلسوف نصير الدين الطوسي، من ص ١١، إلى ص ١٩.